

# اقتصاد

## أخبار

### الروبل يواصل خسارته بعد أكبر انخفاض يومي

ترجع الروبل الروسي مقابل الدولار وسط سيولة منخفضة الجمعة، مواصلاً خسارته بعد أكبر انخفاض يومي له منذ يوليو/ تموز 2022 في الجلسة السابقة، مع تفاعل الأسواق مع العقوبات الأميركية التي فرضت



الأسبوع الماضي على أنظمة مالية رئيسية بعد أن التقدير الأولي. أدت العقوبات المفروضة على بورصة موسكو إلى مجموعة من الأسعار والفروق المتفاوتة مع تحول التداول إلى السوق خارج البورصة (OTC) في 14 يونيو/ حزيران، مما أدى إلى حجب الوصول لتسعير موثوق للعملة الروسية.

### هواوي تستعرض إنجازاتها في 10 سنوات

قالت شركة هواوي تكنولوجيز الصينية الجمعة إنها حققت إنجازات في مجالات تمتد من نظم التشغيل إلى الذكاء الاصطناعي، مما جعل الشركة تحقق في عشر سنوات ما حققته الولايات المتحدة وأوروبا في 30 عاماً. أدلى بهذه التصريحات ريتشارد يو رئيس مجموعة أعمال المستهلكين في هواوي في افتتاح مؤتمر للمطورين يستمر ثلاثة أيام في جنوب الصين. وذكر يو أن نظم التشغيل (هارموني) الخاص بالشركة متاح الآن على أكثر من 900 مليون جهاز.

### تباطؤ حاد للاقتصاد العالمي في منطقة اليورو

أظهر مسح أن نمو أنشطة الأعمال في منطقة اليورو تباطأ بشكل حاد هذا الشهر، حيث انخفض مؤشر مديري المشتريات المركب إلى 50,8 هذا الشهر من 52,2 في مايو/ أيار، يأتي ذلك مع تراجع الطلب للمرة الأولى منذ فبراير/ شباط، في حين أظهرت صناعة الخدمات في الكتلة بعض علامات الضعف في حين اتخذ تباطؤ قطاع التصنيع منعطفًا في أسوأ جميع أنحاء العالم.

### الدين الأميركي يخترق 34 تريليون دولار

لمرة الأولى في تاريخه، اخترق الدين الأميركي القومي حاجز 34 تريليون دولار هذا العام، مشكلاً 11 في المائة من إجمالي الدين العالمي البالغ 315 تريليون دولار، بحسب بيانات معهد التمويل الدولي، وهو كذلك رقم قياسي غير مسبوقة. وبحسب تقرير أوردته وكالة الأناضول، اليوم الجمعة، كشفت أحدث أرقام وزارة الخزانة الأميركية، الصادرة الأسبوع الماضي، أن مجمل الدين القومي بلغ 34,8 تريليون دولار، وسط توقعات بأن يصل إلى 35 تريليون دولار قبل نهاية السنة المالية الحالية المنتهية في سبتمبر/ أيلول المقبل.

# الصين تحذر أوروبا من حرب تجارية

بكين - العربي الجديد



تجدد التصعيد التجاري بين الصين والاتحاد الأوروبي إلى حد تحذير وزارة التجارة الصينية الجمعة من أن الاتحاد الأوروبي قد يشعل «حرباً تجارية» إذا واصل تصعيد التوتر، متهمه الاتحاد بارتكاب جرائم أثناء التحقيق الذي يجريه منذ ثمانية أشهر لمكافحة الدعم في الصين للسيارات الكهربائية. وفي الأسبوع الماضي، اقترحت المفوضية الأوروبية فرض رسوم جمركية تصل إلى 38,1 في المائة على واردات السيارات الكهربائية من الصين على الرغم من احتجاج بكين، مما أدى إلى تراجع العلاقات التجارية إلى مستوى منخفض جديد وسط المخاطرة باتخاذ إجراءات عقابية من ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال بيان للمتحدث

باسم وزارة التجارة نشرته «رويترز» «يوصل الجانب الأوروبي تصعيداً تجارياً. المسؤولية تقع بالكامل على عاتق الجانب الأوروبي».

وأضاف: «في تحقيقه بشأن الرسوم التعويضية، قام الجانب الأوروبي بترهيب وإكراه الشركات الصينية، وهدد بتطبيق معدلات تعريفية عقابية مرتفعة، وطالب بمعلومات فضفاضة للغاية». وتم نشر بيان وزارة التجارة قبل حوالي ساعة من وصول وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إلى بكين، حيث من المتوقع أن يشرح للمسؤولين الصينيين إعلان التعريفية الأخيرة مع تهدئة مخاطر الانتقام من الصين الذي قد يضر الشركات الألمانية.

وستكون شركات صناعة السيارات الألمانية الأكثر عرضة لأي تحركات مضادة من الصين، حيث إن ما يقرب من

ثلث مبيعاتها جاء من الاقتصاد البالغ حجمه 18,6 تريليون دولار العام الماضي. وبلغت قيمة صادرات الاتحاد الأوروبي من السيارات إلى الصين 19,4 مليار يورو (20,8 مليار دولار) في عام 2023، بينما اشترى الاتحاد سيارات كهربائية من الصين بقيمة 9,7 مليار يورو، وفقاً لأرقام وكالة الإحصاء بالاتحاد الأوروبي.

وقالت وزارة التجارة في بيانها إن المفاوضات الأوروبية، التي تتولى سياسة التجارة الخارجية للاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، «استخدمت بشكل غير صحيح أداة التحقيق في الرسوم التعويضية» وفشلت في الالتزام بقواعد منظمة التجارة العالمية من خلال «البدء بشكل مستقل» في تحقيقها. وطلقت بكين أيضاً تحقيقاً بشأن الإغراق في واردات لحم الخنزير من الاتحاد الأوروبي، والذي تقول وزارة التجارة



مزرعة ذرة في الصين، 4 يونيو 2024 (Getty)

اجتاحت درجات الحرارة المرتفعة القياسية شمال غربي وشرقي الصين، وهي منطقة رئيسية لإنتاج الحبوب، خلال موسم زراعة الذرة الحاسم، مما يهدد ببيع الإنتاج في ثاني أكبر منتج ومستهلك للحبوب في العالم. وحذرت وزارة الزراعة من أن الجفاف يؤثر على زراعة ونمو المحاصيل الجديدة. وخصصت 443 مليون يوان (61,1 ملايين دولار) لأعمال الوقاية من الجفاف مثل الري وإعادة الزراعة وإضافة الأسمدة في سبع مقاطعات. وتنتج الأقاليم السبعة المتضررة من الجفاف ما يقرب من 35 في المائة من إنتاج الذرة في الصين. ومن شأن انخفاض إنتاج الحبوب في أكبر مستورد للحبوب في العالم أن يشجع على زيادة المشتريات من المصدرين مثل البرازيل والولايات المتحدة والأرجنتين، مما سيعزز الأسعار العالمية وتضخم أسعار الغذاء.

## أزمة الذرة في الصين

## خسائر فادحة لمزارعي العنب في إندل

إندل - هاديا المنصور

تعرضت كروم العنب بما فيها الأوراق والعناقيد في إندل لضرب وأمراض من جراء عوامل عديدة أهمها التوريق الجائر والحرارة المرتفعة، ما تسبب بخسائر فادحة للمزارعين في تلك المناطق. وقال المهندس الزراعي والناشط في أبحاث المناخ والبيئة أنس الرحمون لـ «العربي الجديد» إن هناك أسباباً عديدة أدت لتضرر مواسم العنب هذا العام أهمها الإجهاد الحراري العالي في غير وقته «فمن غير الطبيعي أن يبدأ صيفنا مع حرارة 43 درجة، الأمر

الذي أدى إلى عجز الجذور عن التعويض في ظل ثبات الوارد المائي، والعطش الشديد».

ولفت إلى الإصابة بالأمراض الحشرية أو العنكبوية، مثل العنكبوت الأحمر الذي يصيب العرائش في حال ارتفاع درجات الحرارة، ويسبب اصفرار الأوراق ويلحق أضرار كبيرة بالموسم. وذكر أن هناك مسببات بيئية لا يمكن التعامل معها ولا يمكن علاجها، كارتفاع الحرارة الكبير وخاصة كما حدث لعرائش العنب التي تم توريقها بشكل جائر ما أدى إلى انكشاف العناقيد لأشعة الشمس المباشرة، ما أفضى لیباسها. ونوه إلى أنه سيظهر بشكل حتمي

تأثر سلبي على الإنتاج بطريقتين الأولى نوعية، أي عنقيد بجودة أقل، وأخرى كمية بإعطاء مقدار إنتاج منخفض. وقال المزارع محمد صلاح عز الدين إنه اضطر إلى قص عدد من عرائش العنب في حقله بدرحوش بالمنشار بعد يباسها بشكل كامل جراء الحرارة المرتفعة، عدا عن تضرر أعداد أخرى يخشى أن تصل إلى اليباس أيضاً، ما سيشكل كارثة بما يتعلق بموسم العنب على وجه التحديد.

وأضاف أنه حاول تدارك التغيير الذي طرأ على العرائش بالمياه والأسمدة دون جدوى، مرجعاً الأسباب الرئيسية بتلك المشكلة لتغيير المناخ

والانتقال المفاجئ من البرد إلى الحرارة العالية جداً. وأكد أن تلك الأمراض لم تطاول العرائش وحسب، وإنما أيضاً أشجار الخوخ والأكي دنيا والمشمش والجرائك، مسببة يباساً في الأشجار، وضياح سنوات من الجهد والتعب التي ذهبت سدى، وخاصة وأن تلك الأشجار تحتاج لسنوات مديدة لتنمو وتعود إلى سابق عهدها. أما المزارع يحيى الناصيف المالك لبساتين واسعة من عرائش العنب على أطراف حارم شمال غرب إندل، فيقدر خسائره بألاف الدولارات بعد الضرر الكبير الذي طاول بساتين العرائش والتي تعتبر الموسم الوافر له كل عام.

## اقتصاد

البنا

# صراع على ميناء عدن

## ضغوط وخلافات على الإدارة والتشغيل

يستمر الصراع الاقتصادي في اليمن الأشكال ووجهها متعددة، مع بروز صراع على إدارة للاستحواد جنوب البلاد

عدن ـ محمد راجح

ارتفعت حدة الضغوط التي تتعرض لها الحكومة اليمنية لمواصلة على صفقة يتم بموجبها منح مجموعة موانئ أبو ظبي إدارة ميناء عدن وسيط جدال واسع وتحفظ حول الجدوى من الإقدام على مثل هذه الصفقة، بعد فشل اقتصادي ما سبقها من اتفاقيات لتشغيل الميناء

كشبت اليمن خسائر فادحة، وانتشرت أخيراً مذكرة موجهة من رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي المدعوم من الإمارات عبدروس الزبيدي وهو نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى رئيس الحكومة أحمد بن مبارك، يدعوها للتحرف في الجوانب القانونية والمالية والإدارية لإنشاء وتسجيل «شركة عدن لتطوير الموانئ» والتفاوض مع مجموعة شراكة استثمارية مع شركة عدن لتطوير الموانئ.

وعلم «العربي الجديد» أن هناك اتفاقية

جاهزة وضعتها لجنة وزارية العام الماضي يتم بموجبها تسليم ميناء عدن لمجموعة «موانئ أبو ظبي»، وهو ما تحتفظ عليه الحكومة التي تواجه أول اختبار لرئيسها الجديد الذي لم يفض على تعيينه أكثر من أربعة أشهر.

مسؤول سابق في وزارة النقل اليمنية، فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أوضح له«العربي الجديد»، أن عملية إدارة ميناء عدن تمثل مشكلة مزمنة في اليمن منذ ما قبل الإنفاضة الموقعة مع شركة موانئ دبي قبل أكثر من 15 عاماً، وما تلاها من تعطيل لأنشطة الميناء والمنطقة الحرة، ليتم على أثر ذلك، بعد تدخل من الرئيس عبدربه منصور هادي في العام 2013، مراجعة مثل هذه الاتفاقيات الاستثمارية وعملية تشغيل موانئ عدن ومنع إدارة تشغيلها لشركة صينية في إطار التوجه الذي كان سائداً آنذاك والذي جاء في إطار الائتمام الصيني باليمن وموقعة الإستراتيجي المرتبط بمشروع «طريق الحرير».

من جانبه، رأى الباحث الاقتصادي علي قاندي، في حديثه له«العربي الجديد»، أن العالم يشهد عودة لصراع الإفطاب بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي من ناحية، والصين وروسيا من ناحية أخرى، واليمن أصبح مسرحاً لهذا الصراع منذ فترة الأحداث الأخيرة التي

تريد الصين تجديدها اقتصادياً مقابل دعمها في ظل ما تمر به من ظروف وأوضاع استثنائية صعبة بسبب الحرب والصراع الذي تشهده منذ العام 2015؛ فيما تلوح في الأفق كارثة جديدة بسبب أوضاع الإنقسام.

الباحث الاقتصادي إبراهيم منصور، يقول له«العربي الجديد» إنه لا يمكن إعتراض أي جهة سواء «موانئ أبو ظبي» أو غيرها في حال كان الهدف من إبرام مثل هذه الاتفاقية استثمارياً في مصلحة مشتركة



لليمن والجهة المستمرة، لكن ما يجري هنا عبارة عن استغلال لوضع اليمن حيث دولة الإمارات أحد اللاعبين والنافذين المؤثرين بشكل كبير في أحداثه، كذلك بلغت منصور إلى تفصيل طارق صالح الذي يتموضع في المخا والساحل الغربي لحافظة تعز المهدت حتى باب المندب والذي يعتبر منطقة استراتيجة مهمة في اليمن وكذا في الصراع الدولي القائم.

الباحث الاقتصادي مجدي عامر، يتطرق



في هذا الصدد في حديث له«العربي الجديد»، إلى مصير الاتفاقيات التي أبرمتها الحكومة المعترف بها دولياً في عهد رئيسها السابق معين عبد الملك وكانت من الأسباب التي اطاحت به حيث بلغت منصور إلى تفصيل طارق صالح مست بقطاعات سيادية لا تسمح لأوضاع وطرف اليمن الراهنة بالتوقيع على مثل هذه الاتفاقيات في قطاعات الاتصالات والحقوق النفطية، والأّن ما يتم التمهيد له من مشكلة في الاتفاية التي لإيرال الجدل

الرحلة، في ظل كثرة الأعداد المخصصة للشركة المستقلة نحو 45 ألف حاج دفعة واحدة، وغياب المشرفين، بما أفقد الناس القدرة على العودة من عرفات، ومنهم من فاته ركوب السيارات، فتوجه إلى مزدلفة ومطرفة لعدم قدرتهم على التحرك قانونياً مسافة تزيد عن 10 كيلومترات، تحت لهيب الشمس في رحلة استغرقت نحو 20 ساعة متصلة. بعدما رات عشرات الحالات تنساق موتاً أمام أعينها على الأرض، بسبب الإجهاد الحراري، مشيرة إلى بقاء مئات الحالات من المرضى، دون رعاية إلا بما لديهم من أدوية وما يتلقونه من مساعدات المارة.

الهائلة التي فرضت على منظمي الرحلات، وطعم هولاء في جذب مزيد من العملاء، الذين يفاجأون بعدم قدرتهم على تحمل التكاليف، ويضطرون إلى المبيت بالمشوارع بلا مأوى وغذاء والمشى لمسافات طويلة، بمناطق وعره ومطرفة، لعدم قدرتهم على التحرك قانونياً

وقدمهم ما لديهم من أموال. يصف شوشة ما تعرض له الحجاج المصريون بأنه «محنة ارتكبتها النصابون ضد مؤمنين أبرياء، يسعون كغيرهم إلى الحج بطرق رخيصة»، وأن خالفت النظام العام والقانون. يلقي عادل ضيفغ عضو غرفة شركات السياحة، باللوم على الحكومة التي ساهمت في انتشار ظاهرة سمسارة الحج، مؤكداً ل«العربي الجديد» أن الحكومة كان بإمكانها زيادة عدد المسافرين بالطرق الرسمية للحج، عن طريق شركات السياحة، والتي تحّرى عبادة عبر عقور معتمدة، من غرفة الشركات ووزارة السياحة، وتحت رقابة الجح الأكثر من يحظر سفر صغار السن وتكرار الحج لأكثر من مرة في العمر، بما شجع السمسارة على تسويق رحلات حج عبر نظام «الزيارة» الذي تحاربه السلطات السعودية. بعد تطبيقها نظام التتبع الإلكتروني لحركة وتسكين الحجاج، وقصر الحج على من يشترك في دفع تكلفة «باقات الحج»، التي تشمل الإقامة والتنقالات والتعليم.

مسائله الحجاج

تروي الفتاة هبة محمد (29 عاماً) له«العربي الجديد»، الوجه الأخر لمسألة حجاج التّشيرات التي فشلت الحكومة المصرية في بيعها بالدولار، لافتة إلى تسربها للأسواق عبر سمسارة وانتشرت مبيعاتها بسرعة البرق بالأيام الأخيرة قبل موسم الحج. تكشف محمد عن مفاجأة تعرضت لها عند وصولها لمحّة بتأشيرة حج رسمية، حيث اكتشفت أن الشركة المنظمة تقيم مسكراً بعمارات سكنية على بعد 18 كيلومتراً من مكة، بما أوجد صعوبة في وصولهم للحرم المكي، خاصة عند لجوء السلطات إلى قطع الطرق الرئيسية، لملاحقة المخالفين لنظام الحج، تذكر الفتاة أن المناعب امتدت طوال

المغرب

## الأضحى لم يطو ملف الوسطاء الزراعيين

الرابط ـ مصطفى قماش

لم يطو مرور عيد الأضحى صفحة المشاكل التي يتسبب فيها الوسطاء والمضاربون عبر الزيادة في أسعار الأضاحي والخضّر والفواكه في المغرب، ما يدفع مراقبين وجمعيات حماية المستهلك إلى المطالبة برفع يدهم عن جيوب المستهلكين، خاصة مع ارتفاع الطلب في الصيف، ولا تسلم الخضّر الذي يرفعها واللحوم من تدخل الوسطاء في المغرب، حيث يتمكّنون من فرض أسعارهم وتحقيق هوامش أرباح كبيرة على حساب الفلاحين والأسر على حد سواء.

وما زالت الأسر المغربية لم تستسجع الارتفاع القياسي الذي عرفته أسعار الأضاحي، تلك أسعار دفعت بعض الأسر إلى عدم أداء تلك الشعيرة، والاكتفاء بشراء اللحوم رغم غلائها، ووجهت أصابع الاتهام إلى الوسطاء الذين يتخربطون في المضاربة مستغلين حرص أغلب الأسر على شراء الأضحية، حيث ساهموا في زيادة الأسعار بجوالي 30% في بعض الأحيان، وارتفعت

الربح

الربح

## الأزمة الاقتصادية تدفع أطفالاً إلى العمل

عمان ـ زيد العبيسي

ترى منظمات متخصصة في القضايا الاجتماعية والعملية في الأردن أن ارتفاع نسبة الفقر بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية أدى إلى تزايد عمالة الأطفال، رغم الجهود الحكومية المبذولة منذ عدة سنوات لحاربته. وتقدر منظمات مجتمع مدني نسبة الفقر في الأردن بحوالي 24 في المائة، فيما ترى جهات دولية أنها تتجاوز ذلك بكثير. الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن حذّر من التداعيات الخطيرة لعمل الأطفال على سوق العمل والأثار السلبية التي تؤثر على العمال وتلحق الضرر بحقوقهم.

رئيس الاتحاد خالد النخاسة قال إن عمالة الأطفال ليست قضية حقوقية أو قانونية أو ذات أبعاد اجتماعية فحسب، بل إنهما أيضاً قضية لها علاقة بسوق العمل والفرص التي يوفرها الاقتصاد الوطني، فأطفال الذين نراهم في سوق العمل يواجهون العرص التي كإن من المتعرضن أن تذهب للسلباب والعاطلين من العمل، وأضاف له«العربي الجديد» أنه حسب معادلة العرض والطلب، فإن بعض



عمّان، 10 يناير 2021 (خبرك مزرعاهوم، فرانس برس)

وان معالجة الأسباب التي تكف خلف التسرب المدرسي لها دور مهم في فهم ظاهرة عمالة الأطفال، وقال رئيس المرصد العمالي الأردني أحمد عوض له«العربي الجديد» إنه تجب دراسة الأسباب الدافعة لعمالة الأطفال في الأردن والوصول إلى الأسر المعوزة ومساعدتها بشكل مباشر من خلال المساعدات المالية المتكررة، وكذلك مساعدتها على إقامة مشاريع إنتاجية لتعزيز دخلها وضمن برامج دعم توجه لمحاربة الفقر والحد من عمالة الأطفال، وأضاف أن هنالك علاقة طردية ما بين الفقر وعمالة الأطفال والتي ترتبط عن الأغلب بأوضاع العائلات المعيشية من ناحية، وإنه ناحية أخرى عدم توفر دخل أصلاً، أو أنه غير ذلك. احتياجات الأسر للإئفاق على حاجيات أساسية مثل الطعام والصحة، وأحياناً مساعدة أحد أفراد العائلة لإتمام تعليمه ويكون ذلك على حساب باقي أفراد الأسرة. وقال إنه يجب تقليظ العقوديات بحق المنشآت التي تشغل أطفالاً وفقاً للتشريعات ذات العلاقة، وكذلك محاسبة رب الأسرة، وولي الأمر إن كان يتعمد تشغيل أبنائه من دون حاجة لذلك.

### مئات الوفيات والمفقودين

أعلنت وزارة الصحة السعودية عن وفاة نحو 900 حاج، واليحد عن عشرات المفقودين، عقب الفترة من عرفات. حصلت «العربي الجديد» على قائمة تتضمن 325 حاجاً مصرياً خلال أداء المناسك، وتقدر بيانات سجلها النشاط، على وسائل التواصل الاجتماعي عدد التوفين بنحو 600 شخص، وبقدان المئات في تعليق رسمي حول موقف الحجاج المصريين. صرحت وزيرة الهجرة بأن الوفيات وقعت بين كبار السن من الرضى، من دون أن تحدد عدد نهايات بتعداد الموتى والمفقودين، بينما ضخم أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، بأن القطار



حجاج مصريون في مطار القاهرة، 3 يونيو 2024 (Getty)